

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 258 @ مسلم في صحيحه حديثا من رواية أبي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط لكن ابن قسيط لا يرويه عن أبي هريرة وإنما يرويه عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال في صحيحه حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن يزيد حدثني حيوة حدثني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد فأرسل ابن عمر خبابا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه فيخبره ما قالت وأخذ ابن عمر قبضة من حصي المسجد يقلبها في يده حتى رجع إليه الرسول فقال قالت عائشة صدق أبو هريرة ف ضرب ابن عمر بالحصي الذي كان في يده الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة هكذا روى مسلم هذا الحديث في صحيحه من رواية أبي صخر عن ابن قسيط بعد أن ذكره من طرق عن أبي هريرة من رواية سعيد بن المسيب والأعرج وأبي صالح وأبي حازم وغيرهم عنه ورواه أيضا من حديث معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن ثوبان فرواية أبي صخر متابعة لهذه الروايات وشاهدة لها وهكذا عادة مسلم غالبا إذا روى لرجل قد تكلم فيه ونسب إلى ضعف وسوء حفظ وقلة ضبط إنما يروي له في الشواهد والمتابعات ولا يخرج له شيئا انفرد به ولم يتابع عليه